

البداية والنهاية

عن محمد بن طريف عن أبي معاوية .

حديث آخر .

روى البيهقي من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ كان على الحجون كئيبا لما أذاه المشركون فقال اللهم أرني اليوم آية لا أبالي من كذبي بعدها قال فأمر فنادى شجرة من قبل عقبة المدينة فأقبلت تخذ الأرض حتى انتهت إليه قال ثم أمرها فرجعت إلى موضعها قال فقال ما أبالي من كذبي بعدها من قومي ثم قال البيهقي أنا الحاكم وأبو سعيد بن عمرو قالوا ثنا الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن مبارك ابن فضالة عن الحسن قال خرج رسول الله ﷺ إلى بعض شعاب مكة وقد دخله من الغم ما شاء الله من تكذيب قومه إياه فقال يا رب أرني ما أطمئن إليه ويذهب عني هذا الغم فأوحى الله إليه ادع إليك أي أغصان هذه الشجرة شئت قال فدعا غصنا فانتزع من مكانه ثم خد في الأرض حتى جاء رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ ارجع إلى مكانك فرجع فحمد الله ﷻ وطابت نفسه وكان قد قال المشركون أفضلت أباك وأجدادك يا محمد فأنزل الله ﷻ أفغير الله ﷻ تأمروني أعبد أيها الجاهلون الآيات وقال البيهقي وهذا المرسل يشهد له ما قبله حديث آخر .

قال الامام أحمد ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي طبيان وهو حصين بن جندب عن ابن عباس قال أتى النبي ﷺ رجل من بني عامر فقال يا رسول الله ﷺ أرني الخاتم الذي بين كتفك فاني من أطي الناس فقال له رسول الله ﷺ ألا أريك آية قال بلى قال فنظر إلى نخلة فقال ادع ذلك العذق فدعاه فجاء ينقر بين يديه فقال له رسول الله ﷺ ارجع فرجع الى مكانه فقال العامري يا آل بني عامر ما رأيتم كالسيوم رجلا اسحر من هذا هكذا رواه الإمام أحمد وقد أسنده البيهقي من طريق محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي طبيان عن ابن عباس قال جاء رجل من بني عامر إلى رسول الله ﷺ فقال إن عندي طبيا وعلمما فما تشتكي هل يريبك من نفسك شيء إلى ما تدعو قال أدعو إلى الله ﷻ والاسلام قال فانك لتقول قولا فهل لك من آية قال نعم إن شئت أريك آية وبين يديه شجرة فقال لغصن منها تعال يا غصن فانقطع الغصن من الشجرة ثم أقبل ينقر حتى قام بين يديه فقال ارجع إلى مكانك فرجع فقال العامري يا آل عامر بن صعصعة لا ألومك على شيء قلته أبدا [وهذا يقتضي أنه سالم الأمر ولم يجب من كل وجه] وقد قال البيهقي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا ابن عائشة عن عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن سالم بن